

من الاضطرار والعبادة
او علة

فنجزم قطعا ان ما هو عليه افضل وانفع واقرب
الى معرفة الله تعالى ورضاه من كل ماعداه فنجزم
ما روي عن السلف على انهم انما فعلوا ذلك التشديد
تماما واداة لامراض القلوب او لكون العبادة
عادة وطبعها كغذاء اللصيح فيبتدئ ذوق
بها بلا ضاع حتى ولا تترك مداومة ولا اعتقا
ان افضل من ما عليه افضل البشر او قاله واما
نبيتنا عليه الصلوة والسلام فقد بلغ الدرجة
لعليا من الكمال وهو ان لا يمنع عن توجه القلب
شيئ الا التكميم مع الخلق ولا الاكل والشرب ولا
النوم ولا ملائسة النساء وتكون الخاطبة والعلم
سواء فاضطرار عليه السلام على بعض العبادات
الظاهرة لكونها افضل له ولا منه وتلذذه عليه
الصلوة والسلام دايما لا يختص بالعبادة الظاهرة
وقد بلغ بعض المشايخ الى حيث كان لاحظ من
هذه المزية حتى قال من رأى الان صار زديقا
ومن رأى قبل صار صديقا حيث كان في نهايته

تقول الربيع بن الخليل
من الاضطرار والعبادة
والمستور المشبه
وتقول الربيع بن الخليل
كانت في بعض العبادات
كعبادة النبي عليه
السلام مع انه
لم يتركها قط
من الاضطرار
فانما هو
جهد الظاهر
فانما هو
جهد الظاهر

تقول من رأى ان آه بار يظلم
عنه بالعبادة
فانما هو
جهد الظاهر

من الاضطرار والعبادة
او علة

او مرتين بل مرات قلنا فلا لا معارضتين
الوجي وغيره حتى يحتاج الى الجواب فعليك الاخذ
بما ثبت بالكتاب والسنة وثانيا ان تمنع صحة
الرواية عنهم اذ لم يقع عنها بحث وتقيس بل
اكثرها خال عن مستند بخلاف الكتاب والاصحاح
النبوية فلا مساواة في النقل فكيف يتصور التعارض
وثالث ان المنع عن التشديد معتل في العبادات
مقتل بعينين بلية وهي الانضاء الى هلاك النفس
او اضاة لسبق الواجب لعين او ترك العبادة
او ترك مداومتها وتبينة هي ان نبينا عليه الصلوة
والسلام ارسل رحمة للعالمين وموقدا من عند الله
فيقوي عليهما لا يقوي عليهما الامة وانه يضي
الناس من الله تعالى واتقاهم واعلمهم بالله تعالى
فلا يتصور منه الجمل وترك التصحح ولا التواني
ولا التماس ولا الجهل في اصل الدين فلو كان في
العبادة والتفرد من الله تعالى طريق افضل
وانفع غير ما هو فيه لقلناه وبينه وحسب عليه

تقول الربيع بن الخليل
من الاضطرار والعبادة
والمستور المشبه
وتقول الربيع بن الخليل
كانت في بعض العبادات
كعبادة النبي عليه
السلام مع انه
لم يتركها قط
من الاضطرار
فانما هو
جهد الظاهر
فانما هو
جهد الظاهر

لما زاد من انما
تفضل المساواة
والامتياز بين
علم الله الملك العظام
وعلم رسوله صلى الله
عليه وسلم من انما
يقول في الحديث
عن الصادق عليه السلام
انما هو
جهد الظاهر
فانما هو
جهد الظاهر